

Appendix A:

حِزْبُ الْوَقَايَةِ لِمَنْ أَرَادَ الْوَلَايَةَ

The Hizbul Wiqāyah by Ibn Arabi, for the one who desires Wilayah (to be granted friendship by Almighty Allah).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

اَللّٰهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِكَ تَحَصَّنْتُ فَاحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ
 وَقَايَةِ حَقِيْقَةِ بُرْهَانَ حَرَزِ اَمَانِ بِسْمِ اللّٰهِ ، وَ اَدْخِلْنِيْ يَا اَوَّلُ يَا
 آخِرُ مَكْنُوْنٍ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ
 ، وَ اَسْبَلْ عَلَيَّ يَا حَلِيْمُ يَا سِتَّارُ كَنْفِ سِتْرِ حِجَابِ صَيَّانَةِ
 نَجَاةٍ وَ اعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ ، وَ ابْنِ يَا مُحِيْطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ
 سُورَ اَمَانِ اِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظْمَةِ ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ
 مِنْ اَيَاتِ اللّٰهِ ، وَ اَعِزَّنِيْ يَا رَقِيْبُ يَا مُجِيْبُ وَ اَحْرُسْنِيْ فِي
 نَفْسِيْ وَ دِيْنِيْ وَ اَهْلِيْ وَ مَالِيْ وَ وَلَدِيْ بِكَلَاةٍ اِغَاثَةٍ اِعَاذَةٍ وَ
 مَا هُمْ بِضَارِيْنَ بِهٖ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ، وَ قِنِيْ يَا مَانِعُ يَا
 نَافِعُ بِاَيَاتِكَ وَ اَسْمَائِكَ وَ كَلِمَاتِكَ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ السُّلْطَانِ
 فَاِنْ ظَالِمٌ اَوْ جَبَّارٌ بَغَى عَلَيَّ اَخَذْتُهُ غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ ،
 وَ نَجِّنِيْ يَا مُدِلُّ يَا مُنْتَقِمٌ مِنْ عَبِيْدِكَ الظَّالِمِيْنَ الْبَاغِيْنَ عَلَيَّ
 وَ اَعْوَانِهِمْ فَاِنْ هَمَّ لِيْ اَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوْءٍ خَذَلَهُ اللّٰهُ وَ خَتَمَ

عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ
 بَعْدِ اللَّهِ ، وَ اكْفِنِي يَا قَابِضُ يَا فَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ وَ
 ارْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَدْحُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ فَمَا
 كَانَ لَهُ مِنْ فَتَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ اذْقِنِي يَا سُبُوحُ يَا
 قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةِ أَقْبَلِ وَ لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ بِفَضْلِ
 اللَّهِ ، وَ اذْقُهُمْ يَا ضَارُّ يَا مُمِيتُ نَكَالَ وَ بَالِ زَوَالِ فَقُطِعَ
 دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَ آمَنِي يَا سَلَامُ يَا
 مُؤْمِنُ صَوْلَةَ جَوْلَةَ دَوْلَةَ الْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بَدَايَةِ لَهُمْ الْبُشْرَى فِي
 حَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ، وَ تَوَجَّحْنِي
 يَا عَظِيمُ يَا مُعْزُ بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ
 عَظْمَةِ وَ لَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ ، وَ أَلْبَسْنِي يَا جَلِيلُ
 يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلَالِ جَمَالِ إِقْبَالِ إِكْمَالِ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَ
 قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ وَ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ ، وَ أَلْقِ يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ
 مَحَبَّةً مِنْكَ فَتَتَقَادَ وَ تَخْضَعَ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِالْحَبَّةِ وَ
 الْمَعْرَةِ وَ الْمَوَدَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ تَلْطِيفِ تَالِيفِ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
 اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ، وَ أَظْهِرْ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا
 بَاطِنُ آثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 أَعِزَّةً عَلَى الْكُفْرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ وَجَّهِ اللَّهُمَّ

يَا صَمَدُ يَا نُورُ وَجْهِي بِصَفَاءِ جَمَالِ أُنْسِ إِشْرَاقِ فَإِنْ
حَاجُوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ ، وَ جَمَلْنِي يَا بَدِيعَ
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بِالْفَصَاحَةِ وَ
الْبَلَاجَةِ وَ الْبَرَاعَةِ وَ أَحْلُلْ عُقْدَةَ مِّنْ لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي بِرِقَّةٍ
رَّأْفَةٍ رَّحْمَةً ثُمَّ تَلِينُ جُلُودَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ
قَلْدِنِي يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ يَا فَهَّارُ سَيْفِ الْهَيْبَةِ وَ الشَّدَّةِ
وَ الْقُوَّةِ وَ النَّعَةِ مِنْ بَأْسِ جَبْرُوتِ عِزَّةٍ وَ مَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ ، وَ أَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا فَتَّاحُ بِهَجَّةٍ مَسْرَةٍ رَبِّ
اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ أَلَمِ
نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَ بِأَشَائِرِ بَشَائِرِ يَوْمئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ
بِنَصْرِ اللَّهِ ، وَ أَنْزِلِ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَعُوفُ بِقَلْبِي الْإِيمَانَ وَ
الْإِطْمِينَانَ وَ السَّكِينَةَ لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ، وَ أَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ
الَّذِينَ تَدْرَعُوا إِبْتَاتَ يَقِينِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً
يَا ذَنْ اللَّهِ ، وَ احْفَظْنِي يَا حَفِيفُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ
خَلْفِي وَ عَن يَمِينِي وَ عَن شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي
بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودٍ لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، وَ ثَبَّتِ اللَّهُمَّ يَا ثَابِتُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ

قَدَمِي كَمَا ثَبَّتَ الْقَائِلَ وَ كَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَ لَا
 تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ ، وَ انصُرْنِي يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ
 النَّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ اتَّخَذْنَا هُزُؤًا قَالَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ ، وَ أَيَّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْمُؤَيَّدِ بِتَعْزِيزِ تَوْفِيرِ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ، وَ اكْفِنِي يَا كَافِي يَا
 شَافِي الْأَعْدَاءِ وَ الْأَسْوَاءِ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ
 عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَ ائْمُنْ
 عَلَيَّ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ بِحُصُولِ وَ صَوْلِ قَبُولِ تَيْسِيرِ
 تَسْخِيرِ كُلِّ وَ اشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ، وَ تَوَلَّنِي يَا وَلِيَّ يَا
 عَلِيُّ بِالْوِلَايَةِ وَ الْعِنَايَةِ وَ الرَّعَايَةِ وَ السَّلَامَةِ بِمَزِيدِ إِيرَادِ
 إِسْعَادِ إِمْدَادِ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، وَ أَكْرِمْنِي يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ
 بِالسَّعَادَةِ وَ الْكِرَامَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
 أَصْوَابَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَ تُبِّ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ يَا حَكِيمُ
 تَوْبَةً نَّصُوحًا لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ
 إِلَّا اللَّهُ ، وَ الْزِمْنِي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةِ التَّقْوَى كَمَا أَلَزَمْتَ
 حَبِيبَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ حَيْثُ قُلْتُ فَاعَلِمَ أَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ اخْتِمْ لِي يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ
 النَّاجِينَ وَ الرَّاجِينَ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
 لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ، وَ أَسْكِنِي يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ جَنَّةَ
 عَدْنِ الَّتِي لِلْمُتَّقِينَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ
 فِيهَا سَلَامٌ وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا رَبُّ يَا نَافِعُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ
 الْأَسْمَاءِ وَ الْآيَاتِ وَ الْكَلِمَاتِ سُلْطَانًا تَصِيرًا وَ رِزْقًا كَثِيرًا وَ
 قَلْبًا قَرِيرًا وَ قَبِيرًا مُنِيرًا وَ حَسَابًا يَسِيرًا وَ أَجْرًا كَبِيرًا وَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا
 كَثِيرًا كَثِيرًا.

The Hizbul Wiqāyah, for the one who desires Wilayah (to be granted friendship by Almighty Allah).

In the Name of Allah, the All-Compassionate, the Most Merciful

O Allah! O Thou who are the Ever-Living, the Self-Subsisting! In You I establish my protection: shelter me with the shielding, protective sufficiency and safeguarding, the reality and proof, the stronghold and security of *In the Name of Allah*. Admit me, O You who are the First and Last, to the hidden domain of the unknowable, secret and encompassing treasure of *As Allah wills! There is no power save in Allah*. Unfurl over me, O You who choose Clemency [over censure], who Veil in Protection, the sheltering wing, the covering veil, the preservation and deliverance of *Hold fast to the bond of Allah*. Build around me, O You who are the All-Encompassing, the All-Powerful, the secure, encircling wall, the glorious canopy, the might and majesty of *That is better; that is of the signs of Allah*. Place me under Your protection, O You who are Observant [of all needs] and Responsive [to all requests]: preserve my soul and faith, my family and children, my home and estate, through the watchfulness, protectiveness and timely relief and assistance of *But [Satan] will not hurt there anything, save by the leave of Allah*. Shield me, O You who Protect [from corruption] and Repel [all evil] by Your Names, Verses and Words, from the evil of Satan and of the powerful, such that if an oppressor or tyrant treats me unjustly, he will be taken by *An enveloping chastisement of Allah*. Deliver me, O You who Abase [those who would set themselves above You] and who Avenge [without pardon], from Your iniquitous slaves who wrong me and from their minions, such that if one of them intends me ill, Allah will forsake him, *Setting a seal upon his hearing and his heart, and laying a cover on his seeing. Who then will guide him, after Allah?* Protect me, O You who Seize and Vanquish, from their treacherous deception: repel them from me censured, driven away in blame and routed, through the damaging, corrupting and destruction in *And there was no host to help him, apart from Allah*. Let me taste, O You who are Ever Glorified and Praised, Ever Sanctified and Holy, the sweet delight and intimate converse of *Come forward and fear not; for surely you are among those who are secure* in the shelter of Allah. And let them taste, O You who inflict Harm and take away Life, the exemplary punishment, the evil consequences and annihilation in *So the last remnant of the people who did evil was cut off. Praise belongs to Allah*. Make me safe, O You who are Peace of Perfection, the Giver of Security, from the sudden sorties of the enemy forces, through the aim of the beginning of the verse *For them are good tidings in the life of this world and in the hereafter. There is no changing the words of Allah*. Crown me, O You who are the Sublimely Magnificent, the One who Raises in Honour, with the crown of the awesome grandeur, the majestic dominion, the sovereignty, might and magnificence of *And do not let their saying grieve you. Indeed the honour and glory belong to Allah*.

Clothe me, O You who are Solicitous in Benevolent Majesty, the Incomparably Great, in the robe that renders the august majesty, complete perfection and attentive solicitude in *And when they saw, him, they so admired him that they cut their hands, saying 'May we be saved by Allah!'* Bring down upon me, O You who are the Eminent in Affection, the Constant in Love, love [extended] from You, so that through it the hearts of Your servants will be guided to me, yielding to me with love, affectionate and unwavering, from the filling with love, the softening of hearts and the coming into loving union in *They love them as if it were love for Allah, but those who believe are more ardent in love for Allah.* Show upon me, O You who are the Manifest and Hidden, traces of the luminous mysteries of *He loves them and they love Him: [they are] soft towards the believers, hard on the unbelievers, striving in the path of Allah.* Turn my face, O Allah, O You who are the Eternal Refuge, the Essential Light, with the sheer purity, beauty, intimacy and illumination of *So if they dispute with you, say, 'I have surrendered myself to Allah'.* Beautify me, O You who are the Originator [in Beauty] of the heavens and the earth, who possess Sublime Majesty and Ennobling Generosity, with the flawless fluency, supreme eloquence and surpassing skill in *'Unloose the knot upon my tongue, so that they understand my words'* through the kindly, merciful gentleness of *Then their skins and their hearts soften to the remembrance of Allah.* Gird me, O You who are the Most Severe in Assault, the All-Compeller, with the sword of awesome forcefulness and invincible power, from the glorious strength, omnipotence and might in *There is no help to victory except from Allah.* Give me ever, O You who Expand and Open up to Victory, the joyful delight in *'My Lord, lay open for me my chest, and ease for me my task'* through the subtle sentiments, the inner affections in *Did we not lay open for you your chest?, and through the happy exuberance and glad tidings in That day the believers shall rejoice, in the victorious help of Allah.* Send down upon my heart, O Allah, O You who are the Most Subtly Benevolent, the Supremely Kind [who establishes True Welfare], faith, tranquility and peaceful calm, that I may be of *Those who have faith and whose hearts are at peace in the remembrance of Allah.* Pour over me, O You who are the Superlatively Forbearing and Steadfast, to Whom all Gratitude is due for Your blessings, the steadfastness of those who have armed themselves with the unshakable resolve, certitude and empowerment of *'How often has a small unit overcome a sizeable one, by the permission Allah.* Preserve me, O You who are the All-Preserving Guardian, to Whom all things are Entrusted, before me and behind me, on my right and on my left, above me and below me, through the ever-present, witnessing, assembling hosts of *He has attendant angels, before him and behind him, watching over him by the command Allah.* Plant firm my feet, O Allah, O You who are the One who Stands [over every soul], the Forever Enduring, as You made firm the one who said *'How should I fear what you have associated [with Him], when you do not fear [the fact] that you have established associates beside Allah?'* Help me, O You who are the Best Protector, the Most Excellent Helper, against the enemy, in the way that You helped the One to whom [his people] said *Are you making fun of us?'* He replied, *'I take refuge in Allah'.* Support me, O You who Demand and Prevail in Victory, with the strengthening support of Your Prophet Muhammad, upon whom be the blessings and peace of Allah, who was given the mighty and honoured

rank of *We have sent you as witness, bearer of good tidings and warner, so that you [all] may have faith in Allah. Suffice me, O You who Suffice in every need, who Restore [to Wholesomeness], against [all] afflictions and ills, through the great benefit and lesson in If We had sent down this Qur'an upon a mountain, you would have seen it humbled, reduced to rubble out of the fear Allah. Confer upon me, O You who Bestow Blessings Freely, who Provide Nourishment and Sustenance, the arising, arriving and accepting of the arranging, making easy and rendering suitable for use [contained] in Eat and drink of the provision of Allah. Enjoin on me, O You who are Wholly and Only One, the Utterly Unique, the [constant duty of the] word of Oneness, which You imposed upon Your beloved Muhammad, upon whom be the blessings and peace of Allah, when You said Know then that there is no god but Allah. Invest me, O You who are the Close Friend and Patron, the Supremely High, with Your close friendship, protective care and keeping, and flawless wholesomeness, through the utmost provision, favour and support of That is of the grace of Allah. Give me, O You who are Rich beyond need, the Noble who respond in Generosity [to all requests], the honour of felicity, esteem, munificence and unconditional forgiveness, as You honoured Those who lower their voices in the presence of the Messenger of Allah. Turn to me, O You who Turn constantly in Forgiveness, the Clement, with pardon and counsel, so that I may be of Those who, when they commit an indecency or wrong themselves, remember Allah and ask for forgiveness of their wrong-doings — and who forgives wrong-doings save Allah? Seal my days, O You who are the All-Compassionate, the Most Merciful, with the finest conclusion [of] those who are delivered and [those] who are full of hope: O My servants who have transgressed against yourselves, do not despair of the mercy of Allah. Bring me to dwell, O You who are the All-Hearing, the Ever-Near, in a Garden prepared for the god-fearing: Their call therein is 'Glory to You, O Allah', their greeting therein is 'Peace', and their call culminates in 'Praise belongs to Allah'. O Allah, O Allah, O Allah, O Allah! O You who are Pure Beneficence, O You who are Pure Beneficence, O You who are Pure Beneficence, O You who are Pure Beneficence! O All-Compassionate One, O All-Compassionate One, O All-Compassionate One, O All-Compassionate One, O All-Compassionate One! O You who are Sheer Mercy, O You who are Sheer Mercy, You who are Sheer Mercy, O You who are Sheer Mercy! I ask of You through the sacred sanctity of these Names, Verses and Words, an authoritative strength that brings success, a bountiful livelihood, a joyful heart, abundant knowledge, beneficent works, a luminous grave, an easy account [on the Day of Reckoning] and a goodly portion in Paradise. May Allah bless our master Muhammad and his family and companions; may the Peace of Allah be upon them, a plentiful peace, until the Day of Resurrection. Praise be to Allah, Lord of the worlds.*

Note: Based on the translation *The Prayer for Spiritual Elevation and Protection* by Suha Taji-Farouki